جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات

إعداد

د/ راشد محمد الروقى
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
كلية التربية–جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية

أ/ وفاء سعود بطاء الجعيد
باحث ماجستيرمناهج وطرق تدريس رياض الاطفال
كلية التربية–جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ٩ ابريل ٢٠٢١م - تاريخ القبول: ٢٩ ابريل ٢٠٢١م

DOI :10.21608/JYSE.2021. 149358

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى طفل التربوية في تنمية مهارة التناظر الأحادي، التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية مهارة الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات، وذلك بتحقيق الأهداف الفرعية المتمثلة في: التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية مهارة التصنيف، التعرف على دور الألعاب الترتيب والتسلسل، التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية مهارة العد والحساب، وقد استُخدِم المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٢٠٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وذلك بنسبة ١٩% من المجتمع الكلي، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها: دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى طفل الروضة عامةً، وقد تبين أن المهارة الرياضية المتعلقة بالتصنيف هي المهارة الأكثر تأثراً بالألعاب التربوية، وشكلت المهارة الرياضية المتعلقة بالترتيب والتسلسل بالمرتبة الثانية، ويليها مهارة التناظر الأحادي، ثم المهارة الرياضية المتعلقة بالعد والحساب فقد كانت الأقل تأثراً بالألعاب التربوية. وفي ضوء هذه الدراسة قُدِّمت مجموعة من التوصيات، أهمها: توفير بيئة آمنة وغنية بالألعاب التربوية التي تدعم تعلم الطفل وتثير من دافعيته، وعمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال للمساعدة في توظيف الألعاب بالطريقة المناسبة التي تدعم نمو الطفل، وابتكار ألعاب تربوية متنوعة تراعي مراحل النمو المختلفة وتُسهم في تنمية مهارة العد والحساب في هذه المرحلة.

الكلمات المفتاحية: الألعاب التربوية – المهارات الرياضية – طفل الروضة.

Pedagogical games role in enhancing mathematical skills among kindergarten children in Taif governorate from the teachers' point of view

A derived research from a master's thesis in (Education), Major of Curricula and teaching methods of kindergarten

Abstract:

The study aimed specifying the pedagogical game's role in enhancing mathematical skills among kindergarten children in Taif governorate from the teachers' point of view, through fulfilling the sub-objectives such as specifying pedagogical game's role in enhancing classification skills, unilateral symmetry skills, arrangement and sequencing skills, and counting and arithmetic skills. The descriptive approach was used through adopting the questionnaire to a sample of (203) kindergarten teachers that represented 19% of the study total community. The study reached the following results, of which the significant are: The pedagogical games role in enhancing mathematical skills among kindergarten children in general, it figured out that the mathematical skill related to classification is the most affected one by pedagogical games, mathematical skill of arrangement and sequence came second, followed by unilateral symmetry skills, then mathematical skill of counting and arithmetic that was the least affected by pedagogical games. The study provides a set of recommendations, of which the significant are: providing a safe environment distinguished by pedagogical games that support the children learning and motive them, providing training courses for kindergarten teachers to help adopt games in the suitable way that supports children development, and creating varied pedagogical games that considers the different development stages and takes part in developing counting and arithmetic skills at this stage.

Key Words: Pedagogical games, mathematical skills, kindergarten child.

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الإنسان؛ إذ تتكون بها الخصائص الشخصية وسماتها والنمو البدني السريع للطفل، الأمر الذي ساعد كثيراً من دول العالم أن تضع جل اهتمامها لبرامج تعليم الطفولة المبكرة ضمن أولويات أهدافها التربوية؛ إيماناً من هذه الدول بأن تطوير التعليم عامةً يستند بالدرجة الأولى إلى تحسين التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة. (الصمادي، ٢٠١٢)

وتعد مرحلة رياض الأطفال من المدخلات التنموية المهمة في تنمية الموارد البشرية مما ينعكس عليها تنمية البلاد، ولقد أثبتت الدراسات التربوية أن الأطفال الذين يلتحقون ببرامج التعليم ما قبل المدرسة، يتطلعون إلى الاستمرار في التعليم، مما يؤدي إلى نجاحهم وزيادة إنتاجيتهم كبالغين، مما يسهم في تقدم البلاد وازدهارها. (نسيم، ٢٠١٣)

وبناءً على ذلك أكَّد علماء التربية أن مرحلة الطفولة المبكرة تشكل اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الفرد، ويعتبرونها القاعدة التي تبنى عليها حياة الطفل بالمستقبل، إذ ينمو ويتطور من خلالها في جميع مظاهر النمو المختلفة ، وفي ضوء ذلك ، يظهر دور رياض الأطفال في هذه العمليّة من خلال الحرص على توفير الألعاب التربوية التي تُسهم في زيادة نشاط الطفل، فقد أشار فرج الله (٢٠١٢) إلى أن الألعاب التربوية "نشاط مهم يمارسه التلميذ ، ويسهم في تكوين شخصيته بأبعادها وسماتها الشخصية ، وهو وسيط تربوي مهم ، يعمل على تعليمه ونموه ويشبع احتياجاته" (ص٢٨٩).

ونظراً للأهمية الكبرى للعب في تنمية شخصية الفرد من الناحية المعرفية والمهارية والوجدانية، فيساعد اللعب على تنمية العديد من المهارات، لعل من أهمها المهارات الرياضية، ففي سن الثالثة يتعلم الطفل بعض المهارات الرياضية المتعلقة بالحساب، وفي هذه المرحلة يرى العلاقات بين الأشياء من خلال التجارب التي يمارسها في البرنامج اليومي للروضة، ولعل من المناسب استخدام الأساليب التعليمية التربوية والأنشطة المتنوعة التي تتناسب مع المرحلة العمرية من (٣– ٦) سنوات.

وفي ذات السياق يأتي معظم الأطفال إلى الروضة وقد تكونت لديهم معرفة لا يستهان بها عن الأعداد والرياضيات عامةً ، هذه المعرفة يكتسبها الطفل من خلال فضوله لفهم العالم من حوله ، ومن الخبرات الحياتية الأولية المباشرة ، فمن هذه الخبرات على سبيل المثال :

تصنيف المكعبات تبعاً لألوانها، وأشكالها، وأحجامها، مثل هذه المعرفة العملية عن طبيعة الأشياء ، يجب أن تشكل نقطة البداية بالنسبة لمعلمات الأطفال ، بحيث تكون القاعدة الأساسية لتنمية المهارات الرياضية التي تدعم التفكير الرياضي للطفل في الحاضر والمستقبل.(الناشف ،٢٠١٧)

وبناءً على تلك المعطيات تعتبر أبحاث بياجيه من أكثر الأبحاث أهمية في تعليم وتعلم الرياضيات عامةً، وتعليم وتعلم المفاهيم الرياضية خاصة، فقد أوضحت هذه الأبحاث أهمية مراحل نمو التفكير وخصائص مرحلة طفل الروضة، إذ أُطلق عليها بمرحلة ما قبل العمليات، فيبدأ الأطفال في استخدام بعض المفاهيم العددية، ومفاهيم العلاقات، والتصنيف على أساس بعد واحد. (صالح، ٢٠١٢)

انطلاقاً مما ذكر، يمكن التأكيد بضرورة توظيف الألعاب التربوية في اكتساب المهارات الرياضية، ولكي نساعد أطفال الروضة على تنميتها يجب علينا إمدادهم بفرص اللعب، ومن الضروري أن ندرك بأن اللعب يهدف إلى مساعدة الطفل على التعلم الذاتي، فإن دور المعلم ينبغي أن يقتصر على التشجيع وتوفير أنشطة مناسبة، بالإضافة إلى إشباع حاجات الأطفال من خلال الإجابة عن تساؤلاتهم أثناء ممارستهم للعب حتى تزيد من دافعيتهم للتعلم.

ومن هنا نشأ الاهتمام بإعداد هذه الدراسة حول دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى أطفال الروضة، رغبة في توجيه اهتمام المعلمين والمربين إلى أهمية هذه الألعاب في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد مرحلة رياض الأطفال اللبنة الأساسية في تعلم الطفل ونمو مهاراته، ولعل من أهم تلك المهارات، هي المهارات الرياضية التي تكسب الطفل العديد من المفاهيم وتساعده على تكوين بنية معرفية تهيِّئه للمستقبل، فقد أكَّدت دراسة Lee (2010) أهميةَ تنمية المهارات الرياضية ، حيث إن ضعفها في مرحلة رياض الأطفال يؤدي إلى ضعف التحصيل الرياضي في المراحل اللاحقة، فإذا لم يطور الطفل مهاراته وينميها ويكتسب بعض الخبرات فإن ذلك سيعيق تعلمه، وعلى الرغم من أهمية ذلك إلا أنه يوجد ضعف بالمهارات الرياضية لدى أطفال الروضة، وربما يصعب على المعلمات استكشاف ذلك الضعف، وقد أكَّدت دراسة الزامل (٢٠٢٠) وجود ضعف في المهارات الرياضية لأطفال هذه المرحلة كإخفاق الطفل في مقارنة

الأشياء وفقاً لحجمها وشكلها، وإخفاق الطفل في العد بشكل صحيح من ١-١٠ وعدم القدرة على التمييز بين الأرقام، مما يدلُّ على الحاجة الماسة إلى استخدام الألعاب؛ بوصفها الطريقة التربوية المناسبة في تعليم الأطفال، وتنمية مهاراتهم، واكتشاف المعلمات لجوانب الضعف لدى الطفل ومساعدته على تنميتها.

فالطفل في هذه المرحلة يتعلم من خلال المحسوسات، وليس له القدرة على التعامل مع الأمور المجردة وأسلوب التلقين، فهو لا يستطيع أن يواصل انتباهه إلى شرح نظري إلا لبضع دقائق، لذلك فاللعب هو العامل الرئيس للتعلم كما ذكر فروبل، في أن الطفل يتعلم من خلال اللعب العديد من المفاهيم والمهارات اللازمة. (جاد،٢٠١٣)

وجاءت هذه الدراسة لمحاولة استكشاف دور الألعاب التربوية في تنمية مهارات الطفل الرياضية، ويمكن حل هذه المشكلة من خلال التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى طفل الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١- **ما دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتصنيف لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟**
٢- **ما دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتناظر الأحادي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟**
٣- **ما دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالترتيب والتسلسل لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟**
٤- **ما دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالعد والحساب لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟**

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١- **التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتصنيف لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.**

٢- التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتناظر الأحادي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

٣- التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالترتيب والتسلسل لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

٤- التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالعد والحساب لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية **للدراسة الحالية تتمثل في الآتي:**

١- تتجلى أهمية هذه الدراسة من منطلق الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها من أهم المراحل في عمر الفرد والتي تؤثر في حياته المستقبلية، ويتم ذلك من خلال تقديم قائمة بالمهارات الرياضية الأساسية لطفل الروضة.

٢- قد تعمل هذه الدراسة أيضاً على تحقيق لتوصيات الكثير من الدراسات السابقة، بالإضافة الى تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فلعلها تكون كاشفة لنقاط يمكن ان يستفاد بها في العملية التعليمية.

الأهمية التطبيقية **للدراسة الحالية تتمثل في الآتي:**

١- قد تساعد هذه الدراسة مخططي المناهج والمشرفين التربويين؛ من خلال توجيه المعلمات للاهتمام بتوظيف الألعاب التربوية التي تساعد في تنمية مهارات الطفل الرياضية في البرنامج اليومي للروضة.

٢- ويمكن أن تفيد نتائج الدراسة معلمات رياض أطفال، وذلك بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فعاليتها من خلال تهيئة بيئة صفية غنية بالخبرات الرياضية والتي تحتوي تجهيزات آمنة لسلامة الطفل.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحالية الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى طفل الروضة، متمثِّلة في (التصنيف، التناظر الأحادي، الترتيب والتسلسل، العد والحساب).

الحدود المكانية: طُبِّقت الاستبانة على معلمات رياض الأطفال بإدارة التعليم بمحافظة الطائف.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة _ بتوفيق الله تعالى _ في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي ١٤٤٢هـ -٢٠٢١م.

الحدود البشرية: طُبِّقت الاستبانة على معلمات رياض الأطفال؛ ويعود السبب في ذلك إلى معايشة العينة لقضية الدراسة، ولديها المام بتفاصيل المشكلة، وتستطيع أن تقدم تصوراً حول دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى أطفال الروضة.

مصطلحات الدراسة:

روضة الأطفال:

اصطلاحًا: "مؤسسات تربوية خُصصت لتربية الأطفال الصغار، الذين تتراوح أعمارهم بين أربع وست سنوات، وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً من خلال اللعب المنظم " (شحاتة وآخرون، ٢٠٠٣، ص.١٩٢)

هذا وتتبنى الدراسة التعريف الإجرائي التالي لمفهوم رياض الأطفال: عبارة عن مؤسسة تربوية لأطفال ما قبل المدرسة، تدمج ما بين التعليم واللعب، يديرها مجموعة من المتخصصين والمؤهلين مهنياً، وتتراوح أعمار الأطفال ما بين ثلاث إلى ست سنوات، إذ تركِّز المؤسسة على تطوير مهارات الطفل وتعليمه الأساسيات التي تؤهله للالتحاق بالمدرسة.

الألعاب التربوية:

ذكرت أبو عباة (٢٠١٨) الألعاب التربوية بأنها:" نشاط تعليمي منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته، ويثير الدافعية نحو التعلم القائم على التفاعل فيما بين الطلاب، بهدف الوصول إلى أهداف تعليمية محددة، ويتم هذا النشاط تحت إشراف المعلم وتوجيهه ويكتسب التلميذ من خلاله المعلومات، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات" (ص.١١٩).

هذا وتتبنى الدراسة التعريف الإجرائي التالي لمفهوم الألعاب التربوية: هي مجموعة من الألعاب التربوية التعليمية المنظمة، وتخضع لقواعد وقوانين محددة، تستهدف تنمية قدرات الطفل ومهاراته المتعددة.

المهارة الرياضية:

تعرف بأنها القدرة على استخدام الأساليب الرياضية الإجرائية مثل: إجراء العمليات الحسابية، والمهارة عامة هي السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم. (شحاته وآخرون، ٢٠٠٣)

هذا وتتبنى الدراسة التعريف الإجرائي التالي لمفهوم المهارة الرياضية:

هو الأداء المتسلسل للوصول إلى الدقة، ويتم ذلك من خلال إتقان الطفل لبعض الأنشطة التي تستدعي القدرات العقلية والرياضية بغرض تنمية العضلات الدقيقة والتآزر الحركي البصري.

الإطار النظري:

المبحث الأول: الألعاب التربوية

تعد الألعاب التربوية من أهم المواد والوسائل التعليمية التي يمكنها أن تساعد الطفل في تعلم المفاهيم واكتساب المهارات وتنميتها، كما يمكنها أن تجعل المتعلم نشطاً وفعالاً أثناء عملية التعلم. (الهويدي، ٢٠١٢)

ويزخر الأدب التربوي بتعريفات متعددة لمفهوم اللعب عامةً والألعاب التربوية خاصة، فقد عرَّف مرعي وبلقيس (١٩٨٢) الألعاب التربوية بأنها مجموعة من الأنشطة التعليمية الممتعة التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف معيَّنة.

ويعرف عبد الهادي (٢٠٠٤) الألعاب بأنها نشاط أو عمل إرادي موجَّه، يتم في زمان ومكان معينين، بحسب قواعد مقبولة تتوافق مع من يمارسها.

ومن خلال التعريفات السابقة تستطيع الباحثة وضع تعريف شامل للألعاب التربوية يتمثَّل في أنها نشاط موجة للأطفال بطريقة منظمة وتخضع لقواعد محدَّدة، وذلك بهدف تنمية العديد من المهارات الذهنية والحركية، والاجتماعية، واللغوية، والرياضية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التعرف على الأهداف العامة للألعاب التربوية ومن هذه الأهداف ما يلي:

أهداف اللعب التربوية في مرحلة رياض الأطفال (الهويدي،٢٠١٢):

١- تطور الطفل: فقد أثبتت الدراسات ضرورة اللعب في هذه المرحلة، فهو يساعد على تنمية العضلات واكتساب المهارات المختلفة التي تؤدي إلى تكوين جسم قوي وسليم، يمكن الطفل من الاستمرار في التعلم.

٢- تعليم واستكشاف: فمن خلال ممارسة الطفل للعب يسهل على الراشدين اكتشاف اضطرابات نمو بعض الأطفال ومعالجتها، بالإضافة إلى مدى مساهمة اللعب في تنمية مهارات التفكير، واكتشاف قواعد السلوك واكتساب القيم الاجتماعية.

٣- أداة تعويض: فهو يساعد الطفل على التنفيس عن انفعالاته وتوتراته للتعويض عمَّا يعانيه من نقص وحرمان، فيتعامل مع الأشياء كما لو كانت أشياء حقيقية.

ونستنتج من ذلك أن اللعب بأنواعه المختلفة نشاط ضروري لتنمية حب الاكتشاف والقدرة على حل المشكلات وجمع الأشياء وفكها وتركيبها، فيفسح المجال للطفل بتعلم الكثير من المهارات، فمن خلاله تستطيع المعلمة تنمية المهارات الحسية الإدراكية والمهارات المعرفية العقلية والمهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية والمهارات الرياضية، التي تهيئ الطفل للالتحاق بالمدرسة.

وقد تختلف أساليب اللعب لدى الأطفال بحسب اختلاف المراحل العمرية فيما بينهم ويمكن استعراضها فيما يلي:

أساليب اللعب لدى الأطفال (Rock، 2021):

١-اللعب الفردي (المستقل):

هو الأكثر شيوعًا لدى الأطفال بين سن الثانية والثالثة، ويمارس في ظل وجود الراشدين، فقد تكمن أهميته في مساعدة الطفل على الاكتشاف والاستقلال، إذ لا يزال الأطفال في هذه المرحلة يركزون على أنفسهم ويفتقرون إلى مهارات الاتصال والمشاركة الجيدة، ومن أنواعه ما يلي:

- **اللعب المتفرج: يتعلق بالمراقبة بدلاً من اللعب جنبًا إلى جنب مع الآخرين، وهو شائع بشكل خاص للأطفال الأصغر سنًا الذين يعملون على تطوير مفرداتهم. فقد تساعدهم المشاهدة على اكتساب الثقة وتعلم الإطار العام لمراحل اللعب المستقبلية.**
- **اللعب المتوازي: يُنظر إلى هذا النوع من اللعب على أنه جسر تقدمي مهم إلى المراحل اللاحقة من اللعب وهو أن يستمتع الطفلان ويلعبان جنبًا إلى جنب في عوالمهما الصغيرة، وهم يشاركون فقط في اللعب المتوازي، ويبدأ هذا النوع من اللعب في سن الثانية تقريبًا ويختلف عن اللعب معًا، فلا يحاول أي طفل التأثير على لعب الآخر.**

- **اللعب التشاركي (الترابطي): يختلف اللعب الترابطي اختلافًا طفيفًا عن اللعب الموازي، حيث يبدأ اللعب الترابطي عادةً بين سن الثالثة أو الرابعة، ويشتمل –أيضًا– على أطفال يلعبون منفصلين بعضهم عن بعض، وفي هذا النمط من اللعب يتحدثون ويشاركون بعضهم بعضاً، ولكن في المقام الأول يعملون بمفردهم.**

٢- اللعب الجماعي:

هو اللعب الذي يمارسه الأطفال مع أقرانهم جماعياً، وإما أن يكون موجة من قبل المعلمة أو غير موجهة، ويتكامل في سن ٦ سنوات، ومن أنواعه: الألعاب البدنية، وألعاب الإنشاء والتركيب، والألعاب التنافسية، والألعاب الرياضية، التي تزيد من قدرات الطفل العقلية والبدنية والاجتماعية.

ومن زاوية أخرى يرى بياجية أن لكل مرحلة عمرية أنماط تفكير خاصة بها، ويشكل نمط اللعب في كل مرحلة أساس التطور المعرفي للطفل ووسيلة التعلم والتفاعل مع البيئة، فالطفل من (٣–٥) سنوات يفضل اللعب الرمزي، إذ توازي هذه المرحلة بمرحلة تفكير ما قبل العمليات، ويطلق عليها بياجية باسم اللعب الإيهامي، وفيها يظهر الأطفال قدراتهم الجسمية والإبداعية والمعرفية (العناني،٢٠١٤).

وقد قسَّم بياجيه اللعب إلى ثلاث مراحل أساسية، تبعاً لمراحل النمو المعرفي، وهي (العطار،٢٠١٩، ص.١٠٣):

١- المرحلة الحسية الحركية من الميلاد– سنتين: تقابلها مرحلة اللعب التدريبي.

٢- مرحلة ما قبل العمليات من ٢–٧سنوات: يقابلها مرحلة اللعب الرمزي.

٣- مرحلة العمليات المحسوسة من ٧–١١ سنة: ويقابلها مرحلة اللعب وفقاً لقواعد.

ومن خلال ما سبق يمكن للمعلمة توظيف الألعاب التربوية التي تساعد على تنمية مهارات الطفل، كألعاب الأحاجي، والنظم، والألغاز الرياضية، وألعاب البحث والاكتشاف؛ وذلك بما يتناسب مع المراحل العمرية المختلفة، ويراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

المبحث الثاني: المهارات الرياضية:

تتميز مرحلة رياض الأطفال بتكوين العديد من المفاهيم والمهارات الرياضية لدى الطفل ومساعدته على تنميتها من خلال القيام بأنشطة متعددة مثل: التصنيف، والتناظر، والتسلسل، والعد، والحساب.

ولقد ذكر البلوشي والربيعان (٢٠١٧) المهارات الرياضية بأنها: القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة بدقة وسرعة وإتقان.

ولقد عرَّف الوريكات والشوا (٢٠١٦) المهارة الرياضية على أنها: مجموعة من المهارات الرياضية المتمثلة في التمييز بين الأشكال والأحجام والألوان، والترتيب تصاعدياً وتنازلياَ، بالإضافة إلى الجمع والطرح وتمثيل الأعداد وقراءتها.

ومن خلال التعريفات السابقة تستطيع الباحثة وضع تعريف شامل للمهارات الرياضية، ويتمثل: في أنها عبارة عن مجموعة من المهارات الرياضية المتمثِّلة في التصنيف والتناظر الأحادي والترتيب والعد والحساب؛ ويتم تنميتها عن طريق التعلم والتدريب المستمر، ومرور الطفل بالأنشطة وممارستها، بغية الوصول للدقة والإتقان، ويتطلب ذلك إطلاع المربين والمامهم بأهداف الرياضيات لهذه المرحلة.

أهداف الرياضيات لطفل الروضة (الياس ومرتضى،٢٠١٦):

تساعد الرياضيات على تنمية العديد من المفاهيم والمهارات الرياضية لطفل الروضة، وذلك من خلال:

١- تعامل الأطفال مع الأعداد، وقياس الأطوال، والزمن، والتعرف على الأشكال المختلفة.

٢- تنمية المهارات الرياضية التي تهيء الطفل لاكتساب المفاهيم الرياضية.

٣- تنمية الوعي بالعلاقات الرياضية، من خلال إدراك الطفل لمفهوم الشكل والحجم.

٤- تنمية مهارات الاكتشاف، وقوة الملاحظة لدى الأطفال، والمساعدة على حل المشكلات من خلال أفكار رياضية متعدِّدة.

تلك هي أهداف الرياضيات العامة لطفل الروضة، والتي تميزها عن غيرها من الأهداف، وننتقل بالحديث إلى التعرف على المهارات الرياضية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال.

ماهية المهارات الرياضية اللازمة لطفل الروضة؟

تعتبر مهارات الرياضيات للطفل الأساس لتطوير الرياضيات لاحقًا، فعدم إتقان الطفل للمهارات المبكرة، قد يؤدي إلى صعوبة تعلم الرياضيات مستقبلاً. وفيما يلي نستعرض المهارات الرياضية الأساسية لطفل الروضة:

أولاً: مهارة التصنيف:

تعتبر مهارة التصنيف واحدة من أهم وأوائل المهارات التي يكتسبها العقل البشري، فهي المهارة المكتسبة لجمع الأشياء وتصنيفها بحسب خصائصها المشتركة، وتتم من خلال تفاعل الطفل الحسي مع بيئته فيتطلب التصنيف القدرة على التمييز البصري، من خلال تمييز الطفل بين الأشكال والأحجام والألوان، ومقارنة الأشياء بعضها ببعض. (صالح،٢٠١٢)

وأضافت نسيم (٢٠١٣) أشكالاً متعددة للتصنيف، فقد يكون:

١- تصنيف شكلي: إذ يقوم على خواص حسية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعملية الإدراك، مثل: التصنيف حسب اللون (أزرق، أحمر، أخضر...إلخ).

٢- تصنيف وظيفي: إذ يكون تصنيفه بحسب استخدامات الشيء، مثل: (الكوب والفنجان) يستخدمان في الشرب.

٣- تصنيف وجداني: إذ يكون تصنيفه بحسب خاصية وجدانية تحكم الموقف مثل: فرح، حزن، ألم، غضب.

وقد ذكر بدوي (٢٠٢٠) أنه يمكن تصنيف الأشياء التي نصادفها في حياتنا بالعديد من الطرق، ونلخصها كالآتي:

- **تصنيف الأشياء التي تنتمي لبعضها بعضا**
- **تصنيف الأشياء في مجموعات منفصلة**
- **تصنيف الأشياء في مجموعات متقاطعة (تصنيف متعدِّد)**
- **تصنيف الأشياء وفقاً لعلاقة الاحتواء.**

ولمساعدة الأطفال على تنمية هذه المهارة، فإننا نحتاج إلى ما يلي: (الياس ومرتضى،٢٠١٦):

- **إمدادهم بفرص لعب متنوعة، والتركيز على استخدام جميع حواس الطفل (البصر، السمع، اللمس، التذوق، الشم) في التعرف على الصفات الحسية للأشياء.**
- **استغلال ميل الطفل الفطري في جمع الأشياء بعضها مع بعض، وتوجيه هذا الميل لتشكيل مجموعات وفقاً لخاصية حسية معيَّنة.**

ثانياً: مهارة التناظر الأحادي (المقابلة):

هي المهارة المكتسبة لملائمة الأشياء المدركة بالحواس، وقدرة الطفل على الربط بين شيئين؛ وذلك لانتمائهم للفئة نفسها (صالح،٢٠١٢).

ولاكتساب الأطفال هذه المهارة، يحتاجون إلى مقارنة الشي مع نظيره، ليتعرفوا فيما إذا كانت هذه الأشياء تنتمي للمجوعة نفسها أم لا، مثل: التناظر بين الحيوان ونوع طعامه، الحيوان وغطاء جسمه (الياس ومرتضى،٢٠١٦).

فالتناظر نوعان كما ذكرت نسيم (٢٠١٣): تناظر أحادي: بمعنى تناظر عنصر لعنصر واحد فقط، وتناظر عنصر واحد فقط لمجموعة.

ويشير بدوي (٢٠٢٠) نقلاً عن بولنج إلى أن فهم التناظر الأحادي ضروري لفهم فكرة العدد، فمن خلال إدراكه يستطيع الطفل فهم واستخدام عبارات مثل: أكثر من، العدد نفسه، وأقل من.

فإن مجرد رؤية الصور ليس كافياً لتنمية مهارة التناظر الأحادي لأطفال المستوى الأول، فهم بحاجة إلى تجارب حسية حقيقية، لذا لا بد من تجهيز الأركان التعليمية في الروضة بألعاب تربوية تساعدهم على التعلم (الياس ومرتضى،٢٠١٦).

ثالثاً: مهارة الترتيب والتسلسل:

هي المهارة المكتسبة لترتيب وتسلسل الأشياء المدركة بالحواس، كالحجم والملمس واللون في نظام تصاعدي أو تنازلي (صالح،٢٠١٢).

وتتطلب هذه المهارة القدرة على إدراك الاختلاف بين الأشياء الموجودة أمامهم، حيث إن مهارة الترتيب تعد الأكثر تعقيداً من المهارتين السابقتين، فهي تتطلب معرفة أكثر، كما تتطلب القدرة على التمييز بين الأشياء وفقاً لخاصية معيَّنة، كالطول مثلاً، ومراعاة لخصائص الأطفال في هذه المرحلة، يتطلب المساعدة على تنمية هذه المهارات من خلال استخدام مثيرات حسية متنوعة ليقوم الأطفال بترتيبها (الياس ومرتضى،٢٠١٦).

رابعاً: مهارة العد والحساب (الياس ومرتضى،٢٠١٦):

ويقصد بها المهارة المكتسبة لتسمية الأعداد في تسلسل ثابت، فهي مهارة مجردة (غير محسوسة) وتتم من خلال إدراك الطفل لمفاهيم أولية، مثل التصنيف والترتيب والتناظر الأحادي والمجموعات المتكافئة.

ولمساعدة الطفل على تنمية مهارة العد، بحسب كل مرحلة عمرية:

- **في ثلاث سنوات: يتدرب الطفل على عدّ الأرقام من ١-٥ كعدّ خمس مكعبات، أو خمسة أقلام.**
- **في أربع سنوات: يدرب الطفل على التوسع في العد من خلال عد صف من المكعبات لا يتجاوز العشرة، والإشارة إلى الأرقام، واختيار المجموعة الأكبر، والتمييز بين رقمين مختلفين، وربط واقع الطفل بما يتم تعلمه، مثال على ذلك: تطلب المعلمة من الطفل بارتداء الملابس بترتيب معيَّن ثم خلعها بترتيب عكسي، أي ما يلبس في النهاية يخلع أولاً، فمن ثم يستطيع الطفل إدراك ذلك.**

ويمكن ذكر استخلاصاً لتجارب بياجية الخاصة بتنمية مفهوم ومهارة العدد:

- **لإكساب الطفل لمهارة العدد وتنميتها لا بد أن يتدرج من المحسوس إلى شبه المحسوس إلى المجرد.**
- **ولابد أن يفهم الطفل أولاً ترتيب العدد قبل أن يفهم ما هو العدد، وفهمه للعدد يجب أن ينبع من خلال الألعاب التربوية التي يمارسها، حيث إن اللعب يساعده على الاكتشاف وتنمية مهاراته (صالح،٢٠١٢م).**

ونستنتج مما سبق، أن المهارات الرياضية التي سبق ذكرها، هي من المهارات الرياضية الأساسية في حياة كل فرد، فهي الوسيلة الرئيسة التي تنمي استقلالية الطفل في التعامل مع مجتمعة ومساعدته في حل مشكلاته اليومية، فيتم تقديمها للطفل من خلال أنشطة متنوعة في البرنامج اليومي بالروضة، ويقوم الأطفال بالمرور بجميع الأركان واختيارها بأنفسهم لممارستها.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الألعاب التربوية والمهارات الرياضية وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وفيما يلي نقدم عرضاً لهذه الدراسات.

المحور الأول: الدراسات المتعلِّقة بالألعاب التربوية.

دراسةGasim qızı (2020) بعنوان: دور الألعاب التعليمية في تعزيز النشاط المعرفي لدى أطفال ما قبل المدرسة. والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير الألعاب على زيادة النشاط المعرفي. وتمثلت عينة الدراسة في ٤٤ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات بجمهورية أذربيجان، واستخدمت أداة الاختبار، وذلك لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي. ولقد توصلت النتائج إلى تنظيم تحويل الألعاب التعليمية إلى نشاط رائد في إعداد ما قبل المدرسة للأطفال، وأن محاولة تحسين نشاط اللعبة يزيد من النشاط المعرفي، وتبيَّن وجود علاقة ارتباطية بين زيادة النشاط المعرفي والألعاب التعليمية.

دراسة .Taner Derman, et al (2020) بعنوان: تأثير أنشطة الرياضيات القائمة على اللعب في مجالات مختلفة من التطور لدى الأطفال من ٤٨ إلى ٦٠ شهرًا من العمر. والتي هدفت إلى التحقق من أثر أنشطة الرياضيات القائمة على اللعب على مجالات النمو المختلفة (الشخصية الاجتماعية، والحركية الدقيقة، واللغة، والنمو الحركي) للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٨ و٦٠ شهرًا. وتمثلت عينتها من ٤٥ طفلاً وطفلة بمنطقة نيلوفر في محافظة بورصة بتركيا، وتم استخدام اختبار دنفر التنموي الثاني كأداة لجمع البيانات وفق المنهج شبه التجريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع الدرجات الفرعية والاختبار القبلي والبعدي فيما يتعلق بالمجالات الشخصية والاجتماعية والحركية الدقيقة واللغة لصالح المجموعة التجريبية، وكشفت النتيجة أن الأنشطة الرياضية القائمة على اللعب لها تأثير إيجابي على الشخصية الاجتماعية والحركية الدقيقة واللغة والتطورات الحركية الكبرى للأطفال .

دراسة عزاق (٢٠١٩) بعنوان: دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ما بين ٤-٥ سنوات، وتمثلت عينتها على ٥٠ طفلاً وطفلة بولاية تيبازة (الجزائر)، واُستخدمت

أداة الاختبار لتورنس، وذلك لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي. وكان من أبرز نتائجها يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تورنس عينة الدراسة، وأن اللعب له فعالية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

دراسة حسن وإمام (٢٠١٧) بعنوان: فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لديهم. والتي هدفت إلى تنمية عمليات مهارات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثاري لدى طفل الروضة. وتمثلت عينتها في (٦٠) طفلاً من (٥-٦) سنوات بروضة حدائق المعادي التجريبية بمصر. وأعدّت الباحثتان مقياس عمليات العلم، ومقياس الميول العلمية، ومقياس السلوك الإيثاري واستخدمتا أداة الاختبار؛ وذلك لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبة التجريبي. وتوصلت النتائج إلى: فاعلية البرنامج المقترح القائم على اللعب، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين مهارات عمليات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثاري لدى أطفال الروضة.

دراسة البلوشي والربيعان (٢٠١٧) بعنوان: دور الألعاب التربوية في اكتساب بعض المهارات الرياضية لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت. والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية الألعاب التربوية في اكتساب بعض المهارات الرياضية لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي. وتمثلت عينتها في (٤٠) تلميذاً، واستخدمت أداة الاختبار، وذلك لجمع البيانات وفق المنهج شبة التجريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الرياضية، لصالح المجموعة التجريبية نتيجة استخدام الألعاب التربوية في التدريس.

دراسة فتحي (٢٠١٦) بعنوان: أثر استخدام مدخلي الألعاب التعليمية والقصص في اكتساب الأطفال بعض مهارات الحس العددي بمرحلة رياض الأطفال. والتي هدفت إلى قياس أثر استخدام مدخل الألعاب التعليمية ومدخل القصص في إكساب الأطفال بعض مهارات الحس العددي. وتمثلت عينتها في (١٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم (٤-٥) سنوات بمحافظة الفيوم بمصر، وقسّموا إلى أربع مجموعات، واستُخدمت أداة الاختبار التحصيلي لمهارات الحس العددي، وذلك لجمع البيانات وفق المنهج شبة التجريبي، وكان من أبرز

نتائجها يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعات الأربعة، لصالح المجموعة التجريبية التي درست مدخلي الألعاب التعليمية والقصص على المجموعتين التجريبيتين واللتين قد درستا باستخدام المدخلين كلٍّ على حدة في الاختبار التحصيلي للمفاهيم الرياضية.

وأجرت الحسيني (٢٠١٤) دراسة بعنوان: أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. والتي هدفت إلى تحديد أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، والتعرف على الفروق في مهارات التعلم لديهم تبعاً لمتغير الجنس (ذكورا- إناثا)، وتمثلت عينتها في (٩٠) تلميذاً وتلميذة بشمال بورسعيد بمصر، واستخدمت أداة الاختبار لمقياس مهارات التعلم، وبرنامج التعلم عن طريق اللعب. واستُخدم فيها المنهج التجريبي، وكان من أبرز نتائجها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعلم بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (ذكورا- إناثا) في القياس البعدي.

وأجرى فرج الله (٢٠١٢) دراسة بعنوان: أثر استخدام الألعاب التربوية في اكتساب بعض المهارات الرياضية لدى التلاميذ منخفضي التحصيل في الصف الرابع الأساسي بالمحافظة الوسطى بقطاع غزة ، والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب التربوية في اكتساب بعض المهارات الرياضية ، وتمثلت عينتها في (٦٣) تلميذاً وتلميذة ، وطبق عليهم أداة الاختبار للمهارات الرياضية ، واستُخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج التجريبي ، وكان من أبرز نتائجها: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ منخفضي التحصيل بالصف الرابع الأساسي بالمجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالمهارات الرياضية

دراسة الزامل (٢٠٢٠) بعنوان: مؤشرات صعوبات تعلم مهارات الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال. والتي هدفت إلى معرفة مؤشرات صعوبات تعلم مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. وتمثلت عينتها من (٢٠٠) معلمة رياض أطفال بالقطاع

الحكومي، و(٢٠٠) معلمة رياض أطفال بالقطاع الأهلي. واستُخدِمت أداة الاستبانة، وذلك لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات القطاع الحكومي والأهلي في التعرف على ذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات؛ ويعود ذلك إلى غياب المؤشرات المعتمدة من قبل وزارة التعليم لصعوبات التعلم بجميع أنواعها وعلى رأسها صعوبات التعلم في مادة الرياضيات.

دراسة Reikerås (2020) بعنوان العلاقات بين مهارات اللعب والمهارات الرياضية لدى الأطفال الصغار. والتي هدفت إلى استكشاف كيفية ارتباط مهارات اللعب بالمهارات الرياضية لدى الأطفال الصغار من خلال فحص الارتباطات بين أنواع مختلفة من مهارات اللعب والمهارات الرياضية. وتمثلت عينتها في ١٠٨٨ طفلاً في مؤسسات الرعاية والطفولة المبكرة النرويجية الذين تمت ملاحظتهم من قبل الموظفين في فترات مدتها ٣ أشهر تبدأ عندما كان عمرهم عامين ونصف. وتم تقييم المهارات في الرياضيات واللعب من خلال الملاحظة المنظمة، وذلك لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المسحي القائم على تجميع المعلومات حول مدى استفادة الأطفال من اللعب في تنمية مهاراتهم الرياضية المختلفة، وتوصلت النتائج إلى ارتباط مستوى مهارات اللعب ارتباطًا وثيقًا بمستوى المهارات الرياضية؛ مما يؤكد أهميةَ فهم العلاقات بين اللعب والتعلم الرياضي عند العمل مع الأطفال الصغار.

دراسة Nanu, et al. (2020) بعنوان: تأثير السنوات الدراسية الأولى على ملامح المهارة الرياضية. والتي هدفت إلى التحقق في أثر السنوات الأولى للأطفال في المدرسة الرسمية باستخدام نهج يركز على الشخص، واستخدم الباحثون مجموعة متنوعة من المهارات الحسابية ذات التركيز التلقائي على مهام العد (SFON). وتمثلت عينتها في (٦٥٢) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٤-٧ سنوات من أربع دول أوروبية مختلفة (فنلندا، وبلجيكا، وإنجلترا، وايرلندا الشمالية) مع الاختلاف في سن دخول المدرسة. واستخدمت أداة الاختبار، وذلك لجمع البيانات وفق المنهج السببي المقارن، وتوصلت النتائج إلى تعليم الأطفال الرسمي له تأثيرات فريدة على ملامح مهاراتهم الرياضية عند التحكم بالعمر الزمني وسن بدء المدرسة، كما تؤكد النتائج عدمَ التجانس في المهارات الرياضية بين مجموعات الأطفال، وكذلك الحاجة إلى معالجة هذه الفروق الفردية في تقييم ودعم التطور الرياضي المبكر.

دراسة الفلفلي وآخرون (٢٠١٨) بعنوان: أثر ركن تعليمي في تنمية الذكاء الرياضي لدى أطفال ما قبل المدرسة. والتي هدفت إلى التعرف على أثر الركن التعليمي في تنمية الذكاء الرياضي لدى أطفال ما قبل المدرسة في أمانة العاصمة صنعاء، وتمثلت عينتها من (٧٠) طفلاً وطفلة من الروضات الحكومية بصنعاء والذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وقد استُخدِمت أداة لاختبار الذكاء الرياضي والمستمد من بطارية الذكاءات المتعددة (لجاردنر)، واختبار رسم الرجل، وذلك لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي. وكان من أبرز نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الرياضي بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى كلٌّ من الجابري والشوارب (٢٠١٨) دراسة حول الممارسات التعليمية المتبعة في تعليم الرياضيات والمحتوى الرياضي الأكثر أهمية من وجهة نظر معلمات الروضة. والتي هدفت إلى التعرف على الممارسات التعليمية التي تتبعها معلمات الروضة، وتحديد المحتوى الرياضي الأكثر أهمية من وجهة نظرهن. وتمثلت عينتها في (٧١) معلمة من معلمات رياض الأطفال و٨ روضات في مدينة عمان (الأردن)، واستخدمت أداة الاستبانة، وذلك لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها أن أكثر الممارسات التي تتبعها المعلمات كانت في مجال الاتصال والتواصل الرياضي، ثم الرموز الرياضية، وكان أقلها النمذجة الرياضية والتمثيل، وكذلك توظيف الأدوات الرياضية والمحسوسات. كما بينت النتائج أن المحتوى الرياضي الأكثر أهمية هو الأعداد والعمليات عليها، ثم القياس، وأخيراً الجبر، والأنماط، والبيانات.

كما أجرت كلٌّ من الوريكات والشوا (٢٠١٦) دراسة بعنوان: أثر تدريس الرياضيات باستراتيجية التعلم باللعب في اكتساب المهارات الرياضية وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن. والتي هدفت إلى تقصي أثر تدريس الرياضيات باستراتيجية التعلم باللعب في اكتساب المهارات الرياضية وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن. وتمثلت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذاً وتلميذة للصف الأول الأساسي في مدرسة سما عمان الدولية. وقد طوَّرت الباحثتان اختبار المهارات الرياضية، ومقياس التواصل الاجتماعي، وذلك لجمع البيانات وفق المنهج شبة التجريبي، وكان من أبرز نتائجها: وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي

علامات المجموعتين على اختبار المهارات الرياضية البعدي وعلى مقياس التواصل الاجتماعي البعدي، من وجهة نظر المعلمة ولصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة Lee (2010) بعنوان استكشاف المحتوى التربوي لمعلمي رياض الأطفال ومعرفة الرياضيات والتي تناولت رأي المعلمين في المحتوى الرياضي لطلبة الروضة ، وقد هدفت إلى الكشف عن المحتوى البيداغوجي في الرياضيات والمصنف في عدة مجالات: وهي الحس العددي، والتسلسل، والأشكال، والحس المكاني، والمقارنات، وتمثلت عينتها في ٨١ معلمة من معلمات رياض الأطفال بولاية إنديانا الأمريكية، واستخدمت أداة الاستبانة، وذلك لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى: أن المعرفة البيداغوجية في موضوع الحس العددي كان الأعلى، ثم تبعه الأنماط، وجاء في المرتبة الأخيرة الحس المكاني الذي يعد الأساس لفهم العلاقة بين الأجسام ، وهي أساسية في موضوع الهندسة، كما بيَّنت النتائج وجود علاقة بين درجات المعلمين على مقياس المعرفة الرياضية، وبيَّنت وجود اختلاف في الدرجة العلمية لصالح حملة الماجستير والدكتوراة بالمقارنة مع حملة البكالوريوس، كما وُجِدت فروق دالة إحصائيًا لصالح المعلمين ممن خبرتهم التعليمية أكثر من ١٠ سنوات بالمقارنة مع المعلمين ممن خبرتهم التعليمية أقل من ١٠ سنوات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

المحور الأول: الألعاب التربوية

ركزت جميع الدراسات السابقة على متغير الألعاب التربوية(التعليمية) كأحد متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى اتفاقها على هدف مشترك وهو تأثير الألعاب التربوية في تنمية العديد من الجوانب مختلفة، كدراسة البلوشي والربيعان (٢٠١٧)، ودراسة فرج الله (٢٠١٢)، التي هدفت إلى قياس تأثير الألعاب التربوية على اكتساب المهارات الرياضية. ودراسة Gasim qızı (2020) بتأثرها على زيادة النشاط المعرفي، ودراسة .Taner Derman, et al (2020) التي هدفت الى قياس أثر أنشطة الرياضيات القائمة على اللعب على مجالات النمو المختلفة. ودراسة عزاق (٢٠١٩) التي هدفت الى تنمية التفكير الإبداعي. ودراسة حسن وإمام (٢٠١٧) في تنمية عمليات مهارات العلم والميول العلمية والسلوك الإيثاري. ودراسة فتحي (٢٠١٦) على مهارات الحس العددي. ودراسة الحسيني (٢٠١٤) في تنمية مهارات التعلم.

ووظفت الدراسات السابقة المنهج التجريبي، فيما بين اتبعت دراسة حسن وإمام (٢٠١٧)، وفتحي (٢٠١٦)، و دراسة .Taner Derman, et al (2020) المنهج شبه التجريبي، وطبقت دراسة حسن وإمام (٢٠١٧)، وفرج الله

(٢٠١٢)، المنهج الوصفي التحليلي بجانب المنهج التجريبي، أيضاً اتفقت جميع الدراسات السابقة على أداة الاختبار.

واتفقت الدراسات السابقة في عينتها، إذ طبقت على عينة من أطفال الروضة، باستثناء دراسة البلوشي والربيعان (٢٠١٧) والحسيني (٢٠١٤) وفرج الله (٢٠١٢) فقد طبقت على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتوصلت جميع الدراسات السابقة إلى فاعلية الألعاب التربوية (التعليمية) ومدى إسهامها في تنمية العديد من المهارات لطفل الروضة باستثناء دراسة حسن وإمام (٢٠١٧) في احتوائها على برنامج مقترح. ودراسة فتحي (٢٠١٦) إذ نادت بضرورة توظيف القصص بجانب الألعاب التربوية لطفل الروضة، وذلك لتنمية مهاراته.

بينما ذكرت دراسة .Taner Derman, et al (2020) أن الأنشطة القائمة على اللعب لها تأثير إيجابي على الشخصية الاجتماعية، والحركية الدقيقة، واللغة، والتطورات الحركية الكبرى للأطفال .

المحور الثاني: المهارات الرياضية:

ركزت معظم الدراسات على المهارات الرياضية للطفل كأحد متغيرات الدراسة عدا بعض الدراسات التي ركزت على محتوى الرياضيات كدراسة الجابري والشوارب (٢٠١٨)، وLee (2010)، بينما ركزت دراسة الفلفلي وآخرون (٢٠١٨) على تنمية الذكاء الرياضي، واتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو أهمية الرياضيات عامةً والمهارات الرياضية خاصةً لطفل الروضة.

وطبقت الدراسات السابقة المنهج التجريبي باستثناء دراسة. Nanu, et al (2020)، فقد استخدمت المنهج السببي المقارن. ودراسة الزامل (٢٠٢٠)، والجابري والشوارب (٢٠١٨)، وLee (2010)، التي اتبعت المنهج الوصفي.

استخدمت الدراسات السابقة أداة الاختبار لجمع البيانات باستثناء دراسة الزامل (٢٠٢٠)، و والجابري والشوارب (٢٠١٨)، وLee (2010)، حيث استخدمت أداة الاستبانة، بينما اعتمدت دراسة Reikerås (2020) على أداة الملاحظة.

واتفقت الدراسات السابقة في عينتها، إذ طُبقت على طلاب مرحلة رياض الأطفال باستثناء دراسة الزامل (٢٠٢٠)، والجابري والشوارب (٢٠١٨)، وLee (2010)، التي طبقت على معلمات رياض الأطفال.

اتفقت دراسة Reikerås (2020)، والوريكات والشوا (٢٠١٦)، على العلاقة بين اللعب والرياضيات ومدى فاعليتها في تحقيق التعلم المناسب، مما يؤكد أهمية فهم العلاقات بين اللعب والتعلم الرياضي عند العمل مع الأطفال.

كما اتفقت دراسة Lee (2010)، والجابري والشوارب (٢٠١٨)، على المحتوى الرياضي الأكثر أهمية من وجهة نظر المعلمات، إذ إن محتوى الحس العددي يحظى على المرتبة الأولى.

بينما ذكرت الزامل (٢٠٢٠)، وجود ضعف بالمهارات الرياضية لدى الأطفال وغياب المؤشرات المعتمدة من قبل وزارة التعليم لصعوبات التعلم بجميع أنواعها وعلى رأسها صعوبات التعلم في مادة الرياضيات لمرحلة رياض الأطفال.

وفي جانب تنمية الذكاء الرياضي، فقد ذكرت دراسة الفلفلي وآخرين (٢٠١٨)، بضرورة تنمية الذكاء الرياضي، من خلال الاهتمام بالقدرات العقلية للأطفال، وذلك بإعداد برامج تعليمية تعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة.

بينما ذكرت دراسة .Nanu, et al (2020)، على أن التعليم الرسمي للأطفال بالسنوات الأولى له تأثيرات فريدة على ملامح مهاراتهم الرياضية في المستقبل.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة، نشير إلى أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس وهدفها العام، إلا أنها تختلف عنها في عدة جوانب، ويتضح أن هذه الدراسة كشفت عن المهارات الرياضية الأساسية لطفل الروضة المتمثلة في: (التصنيف – التناظر الأحادي – الترتيب والتسلسل – العد والحساب) والتي هي تهيئة لاكتساب العديد من المفاهيم الرياضية ، ومدى إسهام الألعاب التربوية في

تنميتها، مما لاشك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيراً مما سبقها من دراسات، إذ حاولت أن توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها شموليًا.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لملاءمته لطبيعتها من خلال تطبيق الاستبانة على عينة من معلمات رياض الأطفال بالطائف، للكشف عن تصوراتهم حول دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى أطفال الروضة، فقد عرَّف العساف (٢٠١٠) البحث الوصفي بأنه" ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب عينة من المجتمع، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها". (ص١٩١)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الطائف، في الفصل الدراسي الثاني لعام١٤٤٢-١٤٤١هـ، وذلك تبعاً لآخر إحصائية لوزارة التربية والتعليم لمدارس رياض الأطفال حسب إدارة التعليم في محافظة الطائف لعام١٤٤٢-١٤٤١هـ، إذ تبيَّن أن حجم المجتمع الكلي بلغ (١٠٧٣) معلمة.

عينة الدراسة:

طُبِّقت الاستبانة على عينة قوامها (٢٠٣) معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال بمحافظة الطائف، اخترن اختيارًا عشوائيًّا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة بُنيت استبانة وفق الخطوات التالية:

١- **هدفت الاستبانة إلى الكشف عن تصورات معلمات رياض الأطفال حول دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى أطفال الروضة.**
٢- **لإعداد الاستبانة وفقراتها تم الاعتماد على الأدبيات التربوية، وآراء الخبراء المتخصصين في الطفولة المبكرة.**
٣- **تكوَّنت الاستبانة من أربعة محاور، وكل محور يحتوي على مجموعة من الفقرات بإجمالي (٢٠) فقرة. وتكون الإجابة عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي، إذ يقابل كل فقرة الخيارات التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويقابل كل خيار من الخيارات الدرجات التالية: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤)**

درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ويوضح جدول (١) المحاور الأساسية للاستبانة، وعدد الفقرات المتضمنة في كل محور.

جدول (١) المحاور الرئيسة المكونة للاستبانة وعدد الفقرات المندرجة تحت كل محور.

م	المحاور	الفقرات
١	دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتصنيف لدى طفل الروضة.	٥
٢	دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتناظر الأحادي لدى طفل الروضة.	٥
٣	دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالترتيب والتسلسل لدى طفل الروضة.	٥
٤	دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالعد والحساب لدى طفل الروضة.	٥
	المجموع	٢٠

الصدق الظاهري للاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة، عُرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الطفولة المبكرة، والمناهج وطرق التدريس، لإبداء الرأي حول ارتباط فقرات كل محور بموضوع الاستبانة، ومدى وضوح تلك الفقرات، ومدى أهمية الفقرة لتحقيق الهدف، واقتراح أية تعديلات وملاحظات يرونها مناسبة، وأُخذت بآراء المحكمين، واعتبر رأيهم دليلًا على صدق الاستبانة، وقد أبدوا بعض الملاحظات التي أُخِذت بها، من حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات والمحاور.

الصدق البنائي للاستبانة:

طُبِّقت الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وبلغ عددهم (٣٠) معلمة لمرحلة رياض الأطفال بمحافظة الطائف، واستخدمت استجاباتهم للتحقق من الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي)، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور المتعلقة به، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يظهرها جدول (٢).

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة الاستجابة للفقرة والدرجة الكلية للمحور المتعلقة به، وكل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

الفقرة	ارتباط الفقرات الفرعية للمحور الأول		ارتباط الفقرات الفرعية للمحور الثاني		ارتباط الفقرات الفرعية للمحور الثالث		ارتباط الفقرات الفرعية للمحور الرابع	
	درجة المحور الأول	المحور مع الدرجة الكلية للاستبانة	درجة المحور الثاني	المحور مع الدرجة الكلية للاستبانة	درجة المحور الثالث	المحور مع الدرجة الكلية للاستبانة	درجة المحور الرابع	المحور مع الدرجة الكلية للاستبانة
١	**،٨٢٤		**،٧٦٤		**،٦٣٣		**،٨٢٥	
٢	**،٧٠٨		**،٩٦٨		**،٨٠٠		**،٨٩٥	
٣	**،٨٥٩	**،٨٣٦	**،٨٣٧	**،٩٦٠	**،٨٥٨	**،٩٢٨	**،٨٦٦	**،٨٩٢
٤	**،٧٦٣		**،٧٥٩		**،٧٤٣		**،٨٢٨	
٥	**،٦٥٩		**،٨٢٠		**،٧٦٦		**،٩٣٤	

يتبيَّن من الجدول (٢) وجود ارتباط (**) ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0,01 = \alpha)$ بين قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين درجة الاستجابة للفقرة والدرجة الكلية للمحور المتعلقة به، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بالصدق البنائي، وهي صالحة لأغراض الدراسة.

ثبات الاستبانة:

استُخرجت معاملات الثبات لكل محور باستخدام معادلة (ألفا كرو نباخ) من استجابات معلمات العينة الاستطلاعية، ويبيِّن الجدول (٣) القيم الناتجة.

جدول (٣) معاملات الثبات (ألفا كرو نباخ) لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد المؤشرات الفرعية	معامل الثبات (ألفا كرو نباخ)
١	دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتصنيف لدى طفل الروضة.	٥	٠،٨٢١
٢	دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتناظر الأحادي لدى طفل الروضة.	٥	٠،٨٧٦
٣	دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالترتيب والتسلسل لدى طفل الروضة.	٥	٠،٨٠١
٤	دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالعد والحساب لدى طفل الروضة.	٥	٠،٩١١
	الاستبانة الكلية	٢٠	٠،٩٥٠

معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى $(0,01 = \alpha)$

يلاحظ من جدول (٣) أن معاملات الثبات للاستبانة بلغ (٠,٩٥) وهي قيمة مرتفعة، وتعد قيمة معاملات الثبات لجميع المحاور مقبولة لأغراض تطبيق الاستبانة في الدراسة. ومن ثَمَّ احتفظت الاستبانة بمحاورها والفقرات التي تندرج تحتها.

إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- **أخذ الإذن من سعادة المشرف على الدراسة ببدء التطبيق، تم الحصول على الموافقة بتطبيق أداة الاستبانة على العينة المختارة، بموجب خطاب موجه من سعادة عميد كلية التربية لإدارة التعليم بالطائف.**
- **الحصول على خطاب من إدارة التعليم بالطائف، موجه إلى المعلمات للمساعدة في طرح وجهة نظرهن من خلال المشاركة في الاستبانة.**
- **تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٢٠٣) معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال.**
- **بدأت الباحثة بالتطبيق من تاريخ ١٤٤٢/٦/٢٢هـ، وانتهت من التطبيق في تاريخ ١٤٤٢/٧/٢هـ.**

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة وتحليل البيانات التي جُمِعت، استخدمت الباحثة برنامج التحليل ١ الإحصائي للعلوم النفسية والتربوية SPSS وذلك بالاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

جدول (٤) معيار الحكم على نتائج الاستبانة

الاستجابات	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة
غير موافق بشدة	١ - ١,٨٠	٢٠% - ٣٦%	ضعيفة جداً
غير موافق	أكثر من ١,٨٠ – ٢,٦٠	أكثر من ٣٦% - ٥٢%	ضعيفة
محايد	أكثر من ٢,٦٠ – ٣,٤٠	أكثر من ٥٢% - ٦٨%	متوسطة
موافق	أكثر من ٣,٤٠ – ٤,٢٠	أكثر من ٦٨% - ٨٤%	كبيرة
موافق بشدة	أكثر من ٤,٢٠ – ٥,٠٠	أكثر من ٨٤% - ١٠٠%	كبيرة جداً

١- معامل الارتباط (بيرسون)

٢- معادلة (ألفا كرو نباخ).

٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

لتسهيل تفسير النتائج، حُدِّد معيار الحكم عليها، وذلك من خلال حساب المدى (٥-١=٤)، قُسِّم على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٥/٤=٠,٨). بعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا وتفسير المتوسط الحسابي كما يوضحه جدول (٤).

وفيما يلي ستُعرَض النتائج التي أمكن التوصل إليها وتُناقش، وفقاً لتسلسل أسئلة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتصنيف لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

طُبِّقت أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد العينة، ثم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات عينة الدراسة حول محور الاستبانة الأول، فكانت النتائج كما يظهرها جدول (٥).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الاستبانة الأول (دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتصنيف لدى طفل الروضة).

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة
١	تساعد الأطفال في ملاحظة الفروق والاختلافات بين المجموعات، وأوجه الشبه فيما بينها.	٤.٥٦	٠,٥٠	%٩١.٢	٣	كبيرة جداً
٢	تساهم في تنمية التمييز البصري من خلال التمييز بين الأشكال والألوان، بحسب الفئة التي تنتمي إليها.	٤.٦٠	٠.٥٤	%٩٢	١	كبيرة جداً
٣	تساهم في تعليم الطفل احترام القواعد والقوانين والالتزام بها.	٤.٥٢	٠.٦٦	%٩٠.٤	٤	كبيرة جداً
٤	تساعد الطفل على تقوية العضلات الدقيقة.	٤.٥٠	٠.٦٥	%٩٠	٥	كبيرة جداً
٥	تتيح الفرصة للأطفال بالمشاركة واكتساب الخبرة العملية.	٤.٥٧	٠.٥٤	%٩١.٤	٢	كبيرة جداً
	المجموع الكلي	٤.٥٤	٠.٣٩	%٩٠.٨	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة على الاستبانة تراوحت من (٤.٥٠) إلى (٤.٦٠) وبمتوسط حسابي عام بلغ (٤.٥٤) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة، فقد حصلت جميع فقرات المحور الأول والبالغ عدده (٥) فقرات، على درجة كبيرة جداً.

حصلت الفقرتان؛ الثانية (تساهم في تنمية التمييز البصري من خلال التمييز بين الأشكال والألوان، بحسب الفئة التي تنتمي إليها)، والخامسة (تتيح الفرصة للأطفال بالمشاركة واكتساب الخبرة العملية) على المرتبتين الأولى والثانية بمتوسط حسابي مقداره (٤,٦٠) و (٤,٥٧) وبوزن نسبي (٩٢%) و (٩١.٤%) على الترتيب. وهذا يبيِّن درجة الوعي الكبيرة للمعلمات بأهمية الألعاب التربوية ودورها الفعال في تنمية مهارة التصنيف. كما جاءت الفقرتان؛ الأولى (تساعد الأطفال في ملاحظة الفروق والاختلافات بين المجموعات، وأوجه الشبه فيما بينها)، والثالثة (تساهم في تعليم الطفل احترام القواعد والقوانين والالتزام بها) بالمرتبتين الثالثة والرابعة بمتوسط حسابي (٤.٥٦) و (٤.٥٢).

وقد حلت في المرتبة الأخيرة الفقرة الرابعة (تساعد الطفل على تقوية العضلات الدقيقة) بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، وعلى الرغم من أن هذه الفقرة حصلت على المرتبة الأخيرة إلا أن متوسطها الحسابي ووزنها النسبي يدل على درجة موافقة كبيرة جداً.

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح أن لدى معلمات رياض الأطفال تصورات بدرجة كبيرة جداً بفقرات المحور الأول، وقد اتضح ذلك من خلال الدرجات المرتفعة في الاستبانة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة Taner Derman, et al. (2020) في أن الأنشطة القائمة على اللعب لها تأثير كبير على التطور الرياضي لدى الأطفال والمساعدة على تنمية الشخصية الاجتماعية من خلال المشاركة في اللعب، ومساعدة الطفل على النمو الحركي للعضلات الدقيقة.

السؤال الثاني: ما دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتناظر الأحادي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات عينة الدراسة حول محور الاستبانة الثاني، فكانت النتائج كما يظهرها جدول (٦):

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الاستبانة الثاني (دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتناظر الأحادي لدى طفل الروضة)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة
١	تنمي قدرات الأطفال الابتكارية من خلال توظيف المهارة في الأركان التعليمية.	٤.٥١	٠.٥٦٦	%٩٠.٢	٢	كبيرة جداً
٢	تمكن الطفل من التمييز بين الأشكال الهندسية.	٤.٥٨	٠.٥٣٣	%٩١.٦	١	كبيرة جداً
٣	تساعد في جذب انتباه الطفل لاكتساب المهارة وتنميتها.	٤.٤٨	٠.٦٣٢	٨٩.٦	٤	كبيرة جداً
٤	تعطي الأطفال تعزيزاً فورياً عن مدى صحة استجاباتهم.	٤.٣٨	٠.٦٦٠	%٨٧.٦	٥	كبيرة جداً
٥	تساعد الطفل على إظهار فهم متطور للمطابقة - واحد مقابل واحد.	٤.٤٨	٠.٦٠٨	%٨٩.٦	٣	كبيرة جداً
المجموع الكلي		٤.٤٨	٠.٤٢	%٨٩.٦	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة على الاستبانة تراوحت من (٤.٣٨) إلى (٤.٥٨) وبمتوسط حسابي عام بلغ (٤.٤٨) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة، فقد حصلت جميع فقرات المحور الثاني والبالغ عدده (٥) فقرات، على درجة كبيرة جداً.

حصلت الفقرتان؛ الثانية (تمكن الطفل من التمييز بين الأشكال الهندسية)، والأولى (تنمي قدرات الأطفال الابتكارية من خلال توظيف المهارة في الأركان التعليمية) على المرتبتين الأولى والثانية بمتوسط حسابي مقداره (٤.٥٨) و (٤.٥١) وبوزن نسبي (٩١.٦%) و(٩٠.٢%) على الترتيب. وهذا يبيِّن درجة الوعي الكبيرة للمعلمات بأهمية الألعاب التربوية ودورها الفعَّال في تنمية مهارة التناظر الأحادي.

كما جاءت الفقرتان؛ الخامسة (تساعد الطفل بإظهار فهم متطور للمطابقة – واحد مقابل واحد) والثالثة (تساعد في جذب انتباه الطفل لاكتساب المهارة وتنميتها) بالمرتبتين الثالثة والرابعة بمتوسط حسابي متساوٍ (٤.٤٨) و (٤.٤٨).

وقد حلَّت في المرتبة الأخيرة الفقرة الرابعة (تعطي الأطفال تعزيزاً فورياً عن مدى صحة استجاباتهم) بمتوسط حسابي (٤.٣٨)، وعلى الرغم من أن هذه الفقرة حصلت على المرتبة الأخيرة إلا أن متوسطها الحسابي ووزنها النسبي يدلُّ على درجة موافقة كبيرة جداً؛ ويمكن عزو حصولها على المرتبة الأخيرة بسبب اختلاف بين وجهات نظر المعلمات في تقديم الألعاب التربوية، من حيث حصول الطفل على تعزيز فوري أو تعزيز مؤجل عن مدى صحة الأداء.

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح أن لدى معلمات رياض الأطفال تصورات بدرجة كبيرة جداً بفقرات المحور الثاني من الاستبانة، وقد اتضح ذلك من خلال الدرجات المرتفعة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة عزاق (٢٠١٩) في أن اللعب له فعالية كبيرة في تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري للطفل، مما يساعد في تنمية مهارة التناظر الأحادي.

السؤال الثالث: ما دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلِّقة بالترتيب والتسلسل لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات عينة الدراسة حول محور الاستبانة الثالث، فكانت النتائج كما يظهرها جدول (٧):

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الاستبانة الثالث (دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلِّقة بالترتيب والتسلسل لدى طفل الروضة)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة
١	تسهل اكتشاف قدرات الطفل في إتقان المهارة واختبارها.	٤.٤٧	٠.٦٣٢	%٨٩.٤	٤	كبيرة جداً
٢	تنمي قدرة الطفل على الترتيب والتسلسل وفقاً للشكل.	٤.٦٢	٠.٥٠٨	%٩٢.٤	١	كبيرة جداً
٣	تنمي قدرة الطفل على الترتيب والتسلسل وفقاً للحجم.	٤.٥٣	٠.٥٩٩	%٩٠.٦	٢	كبيرة جداً
٤	تهيئ الطفل لإدراك مفهوم العدد باستخدام الأعداد الترتيبية (الأول، الثاني، الثالث....) لوصف عناصر في سلسلة ما.	٤.٥٣	٠.٦٠٧	%٩٠.٦	٣	كبيرة جداً
٥	تمكن الطفل من ترتيب أحداث القصة بتسلسل.	٤.٤٥	٠.٦٩	%٨٩	٥	كبيرة جداً
المجموع الكلي		٤.٥٢	٠.٤٥	%٩٠.٤	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة على الاستبانة تراوحت من (٤.٤٥) إلى (٤.٦٢) وبمتوسط حسابي عام بلغ (٤.٥٢) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة، فقد حصلت جميع فقرات المحور الثالث والبالغ عدده (٥) فقرات، على درجة كبيرة جداً.

حصلت الفقرتان؛ الثانية (تنمي قدرة الطفل على الترتيب والتسلسل وفقاً للشكل) والثالثة (تنمي قدرة الطفل على الترتيب والتسلسل وفقاً للحجم) على المرتبتين الأولى والثانية بمتوسط حسابي مقداره (٤.٦٢) و (٤.٥٣) وبوزن نسبي (٩٢.٤%) و (٩٠.٦%) على الترتيب. وهذا يبيِّن درجة الوعي الكبيرة للمعلمات بأهمية الألعاب التربوية ودورها الفعال في تنمية مهارة الترتيب والتسلسل.

كما جاءت الفقرتان؛ الرابعة (تهيئ الطفل لإدراك مفهوم العدد باستخدام الأعداد الترتيبية "الأول، الثاني، الثالث...."لوصف عناصر في سلسلة ما) والأولى (تسهل اكتشاف قدرات الطفل في إتقان المهارة واختبارها) بالمرتبتين الثالثة والرابعة بمتوسط حسابي (٤.٥٣) و(٤.٤٧).

وقد حلَّت في المرتبة الأخيرة الفقرة الخامسة (تمكن الطفل من ترتيب أحداث القصة بتسلسل) بمتوسط حسابي (٤.٤٥)، وعلى الرغم من أن هذه الفقرة حصلت على المرتبة الأخيرة إلا أن متوسطها الحسابي ووزنها النسبي يدلُّ على درجة موافقة كبيرة جداً؛ ويمكن عزو حصولها على المرتبة الأخيرة بسبب اختلاف الفروق الفردية بين الأطفال.

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح أن لدى معلمات رياض الأطفال تصورات بدرجة كبيرة جداً بفقرات المحور الثالث من الاستبانة، وقد اتضح ذلك من خلال الدرجات المرتفعة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة Gasim qızı (2020) في أهمية الألعاب التربوية لمرحلة رياض الأطفال وإسهامها في زيادة النشاط المعرفي؛ الذي يفسح الطريق للطفل في اكتساب العديد من المهارات.

السؤال الرابع: ما دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلِّقة بالعد والحساب لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات عينة الدراسة حول محور الاستبانة الرابع، فكانت النتائج كما يظهرها جدول (٨):

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الاستبانة الرابع (دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلِّقة بالعد والحساب لدى طفل الروضة)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة
١	تساعد الطفل على كتابة الأرقام من ١ – ١٠	٤.٣٥	٠.٧٢٥	%٨٧	٢	كبيرة جداً
٢	تنمي لدى الطفل مهارة حل المشكلات الرياضية، كالمسائل الرياضية البسيطة مثل: الجمع، والطرح.	٤.٣٣	٠.٧٢٦	%٨٦.٦	٤	كبيرة جداً
٣	تسهم في التواصل الرياضي باستخدام الطفل للألفاظ الرياضية وإدراك معانيها.	٤.٣١	٠.٦٧٩	%٨٦.٢	٥	كبيرة جداً
٤	تنمي قدرة الطفل على فهم العدد ومدلوله.	٤.٤٦	٠.٦٣١	%٨٩.٢	١	كبيرة جداً
٥	تسهم في إدراك الطفل لقيمة العدد كمقدار، وعلاقته بالأعداد الأخرى الأكبر منه أو الأصغر منه.	٤.٣٤	٠.٦٧٤	%٨٦.٨	٣	كبيرة جداً
المجموع الكلي		٤.٣٥	٠,٥٤	%٨٧	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة على الاستبانة تراوحت من (٤.٣١) إلى (٤.٤٦) وبمتوسط حسابي عام بلغ (٤.٣٥) من خمس نقاط في ضوء توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة، وقد حصلت جميع فقرات المحور الثالث والبالغ عدده (٥) فقرات، على درجة كبيرة جداً.

حصلت الفقرتان؛ الرابعة (تنمي قدرة الطفل على فهم العدد ومدلوله) والأولى (تساعد الطفل على كتابة الأرقام من ١–١٠) على المرتبتين الأولى والثانية بمتوسط حسابي مقداره (٤.٤٦) و (٤.٣٥) وبوزن نسبي (٨٩.٢%) و (٨٧%) على الترتيب. وهذا يبيِّن درجة الوعي الكبيرة للمعلمات بأهمية دور الألعاب التربوية ودورها الفعَّال في تنمية مهارة العد.

كما جاءت الفقرتان؛ الخامسة (تسهم في إدراك الطفل لقيمة العدد كمقدار، وعلاقته بالأعداد الأخرى الأكبر منه أو الأصغر منه) والثانية (تنمي لدى الطفل مهارة حل المشكلات الرياضية، كالمسائل الرياضية البسيطة مثل: الجمع، والطرح) بالمرتبتين الثالثة والرابعة بمتوسط حسابي (٤.٣٤) و (٤.٣٣)؛ ويمكن عزو ذلك إلى اختلاف المراحل العمرية بين

الأطفال في الروضة كما صنفها بياجيه، فطلاب المستوى الأول من ٣-٤ سنوات يصعب عليهم إدراك العلاقات بين الأعداد والعمليات عليها.

وقد حلَّت في المرتبة الأخيرة الفقرة الثالثة (تسهم في التواصل الرياضي باستخدام الطفل للألفاظ الرياضية وإدراك معانيها) بمتوسط حسابي (٤.٣١)، وعلى الرغم من أن هذه الفقرة حصلت على المرتبة الأخيرة إلا أن متوسطها الحسابي ووزنها النسبي يدلُّ على درجة موافقة كبيرة جداً؛ ويمكن عزو حصولها على المرتبة الأخيرة بسبب الاختلاف بين ممارسة الطفل للألعاب سواء الفردية أو الجماعية التي تُسهم في سهولة التواصل الرياضي.

وفي ضوء النتائج السابقة يتَّضح أن لدى معلمات رياض الأطفال تصورات بدرجة كبيرة جداً بفقرات المحور الرابع من الاستبانة، وقد اتضح ذلك من خلال الدرجات المرتفعة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة Lee (2010) التي نصَّت على أن المعرفة البيداغوجية في المحتوى الرياضي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات كان الأعلى في موضوع الحس العددي. كما أكَّدت دراسة الجابري والشوارب (٢٠١٨) أن المحتوى الرياضي الأكثر أهمية للأطفال هو الأعداد والعمليات عليها. بينما أشار دراسة فتحي (٢٠١٦) إلى أهمية استخدام الألعاب ومدى إسهامها في تنمية مهارة الحس العددي لطفل الروضة.

بعد الانتهاء من عرض نتائج الأسئلة الفرعية ومناقشتها، يمكن عرض النتيجة العامة للدراسة، والتي كانت حول السؤال الرئيس التالي:

- **ما دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات عينة الدراسة حول محاور الأداة عامةً، فكانت النتائج كما يظهرها جدول (٩):

جدول (٩) يبيِّن المتوسطات والانحرافات والترتيب ودرجة الموافقة للأداة عامةً

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتصنيف لدى طفل الروضة	٤,٥٤	٠,٣٩	١	كبيرة جداً
دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالترتيب والتسلسل لدى طفل الروضة	٤,٥٢	٠,٤٥	٢	كبيرة جداً
دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتناظر الأحادي لدى طفل الروضة	٤,٤٨	٠,٤٢	٣	كبيرة جداً
دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالعد والحساب لدى طفل الروضة	٤,٣٥	٠,٥٤	٤	كبيرة جداً
إجمالي الأداة	٤,٤٧	٠,٣٩	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

أن المحور ذا التسلسل الأول والذي نصه: "دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتصنيف لدى طفل الروضة "حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٥٤) ، يليه المحور ذو التسلسل الثالث والذي نصه:" دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالترتيب والتسلسل لدى طفل الروضة" فقد حصل على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٥٢)، ثم يليه المحور ذو التسلسل الثاني والذي نصه:" دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالتناظر الأحادي لدى طفل الروضة" إذ حصل على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤,٤٨)، ثم بعد ذلك المحور ذو التسلسل الرابع والذي نصه: "دور الألعاب التربوية في تنمية المهارة الرياضية المتعلقة بالعد والحساب لدى طفل الروضة" إذ حصل على الترتيب الرابع والأخير بمتوسط حسابي (٤,٣٥).

ومن خلال عرض النتائج السابقة يتبيَّن موافقة عينة البحث "معلمات رياض الأطفال" حول دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى طفل الروضة، فقد بلغ متوسط الأداة الكلي (٤,٤٧)، فقد حصل محور مهارة التصنيف على المتوسط الأعلى، وهذا يؤكِّد دورَ الألعاب التربوية في تنميتها، بينما حصل محور مهارة العد والحساب على المتوسط الأقل، ولكن بعد تحليل نتائج العينة تبيَّن أن درجة الموافقة كبيرة جداً على دور هذه الألعاب في تنمية المهارات الرياضية لدى طفل الروضة بمحافظة الطائف.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في مدى أهمية دور الألعاب التربوية وفاعليتها في تنمية المهارات الرياضية لدى طفل الروضة عامةً، فيتضح لنا دور هذه الألعاب على تنمية مهارة التصنيف بالدرجة الأولى ومهارة الترتيب والتسلسل ، ومهارة التناظر الأحادي ، أما بالنسبة لمهارة العد والحساب فتظهر بأقل ترتيب ؛ وذلك لوجود عبارة في هذا المحور ذات ارتباط بمهارة التواصل الرياضي باستخدام الطفل للألفاظ الرياضية وإدراك معانيها، فقد جاءت بأقل متوسط؛ مما يستدعي إعادة النظر للألعاب التربوية التي تراعي مراحل النمو المختلفة للأطفال، مما يساعد على تعزيز هذه المهارة والعمل على تطويرها تطويراً أكبر؛ لكي تحقِّق الأهداف المنشودة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وذلك بتحقيق الأهداف الفرعية المتمثلة في: التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية مهارة التصنيف، والتعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية مهارة التناظر الأحادي، والتعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية مهارة الترتيب والتسلسل، والتعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية مهارة العد والحساب.

لقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف، فقد شملت العينة (٢٠٣) معلمة، وقد اختيرت عينة الدراسة اختياراً عشوائياً، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة متضمنة على عددٍ من الأسئلة الكمية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، تلخَّصت في الآتي: أشارت نتائج الدراسة عن أهمية الألعاب التربوية ودورها الفعَّال في تنمية المهارات الرياضية لدى طفل الروضة عامةً، وقد تبيَّن أن المهارة الرياضية المتعلقة بالتصنيف هي المهارة الأكثر تأثراً بالألعاب التربوية، وشكَّلت المهارة الرياضية المتعلِّقة بالترتيب والتسلسل بالمرتبة الثانية، ويليها مهارة التناظر الأحادي، ثم المهارة الرياضية المتعلِّقة بالعد والحساب، فقد كانت الأقل تأثراً بالألعاب التربوية.

وانتهت الدراسة بمناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والأطر النظرية، وعرض لأهم المقترحات، مقترنة بآليات تنفيذها.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن وضع التوصيات التالية:

- **توفير بيئة آمنة وغنية بالألعاب التربوية التي تدعم تعلم الطفل وتثير من دافعيته.**
- **عمل دورات وبرامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تساعدهم في توظيف الألعاب التربوية بالطريقة المناسبة التي تدعم تعلم الأطفال.**
- **ابتكار ألعاب تربوية متنوعة تراعي مراحل النمو المختلفة، وتسهم في تنمية مهارة العد والحساب في هذه المرحلة.**

مقترحات الدراسة:

- **فاعلية الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى طفل الروضة.**
- **أثر ركن تعليمي قائم على اللعب في تنمية المهارات الرياضية الأساسية لطفل الروضة.**
- **تقييم واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للألعاب التربوية في تنمية مهارة العد والحساب.**
- **العلاقة بين المهارات الرياضية الأساسية لطفل الروضة وتأثيرها على مراحل النمو من (٣-٤) و (٤-٥) و (٥-٦) سنوات.**

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو عباة، أثير. (٢٠١٨). *مناهج وطرق تدريس رياض أطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة*. الرياض: مكتبة الرشد.

أحمد، بلقيس؛ وتوفيق، مرعي. (١٩٨٢). *الميسر في سيكولوجية اللعب*. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

بدوي، رمضان. (٢٠٢٠). *تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة* (ط.١٠). عمان: دار الفكر.

البلوشي، سوسن؛ والربيعان، مايسة. (٢٠١٧). دور الألعاب التربوية في اكتساب بعض المهارات الرياضية لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة التربية بالزقازيق*، (٩٧)، ٣٣٨-٢٨١.

الجابري، نهيل؛ والشوارب، أسيل. (٢٠١٨). الممارسات التعليمية المتبعة في تعليم الرياضيات والمحتوى الرياضي الأكثر أهمية من وجهة نظر معلمات الروضة. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٥(٣)، ١١٩-١٣٥.

جاد، منى. (٢٠١٣). *مناهج رياض الأطفال* (ط.٤). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسن، زينب؛ وإمام، شذا. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لديهم. *مجلة كلية التربية–جامعة عين شمس*، (٤١)،١٦٩-٢٥٦.

الحسيني، منى. (٢٠١٤). أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي. *مجلة كلية التربية–جامعة بور سعيد*، (١٥)، ٦٦٠-٦٨٧.

الزامل، سراب. (٢٠٢٠). مؤشرات صعوبات تعلم مهارات الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٤(١٢)، ٢٢٩-٢٥٠.

شحاته، حسن؛ والنجار، زينب؛ وعمار حامد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

صالح، ماجدة. (٢٠١٢). *الاتجاهات المعاصرة في تعليم الرياضيات* (ط.٢). عمان: دار الفكر.

الصمادي، محارب. (٢٠١٢). *تقييم محتوى المنهاج الوطني التفاعلي من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال – في محافظة عجلون*. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، (٣)٤٤٦-٤٨٠.

عبد الهادي، نبيل. (٢٠٠٤). سيكولوجية اللعب وأثرها على تعلم الأطفال. عمان: دار وائل للنشر.

عزاق، رقية. (٢٠١٩). دور اللعب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. *دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢ (٠٣)، ١٢٣-١٤٢.

العساف، صالح. (٢٠١٠). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.

العطار، محمد. (٢٠١٩). الطفل واللعب.. رؤية نفسية تربوية. *مجلة الطفولة العربية*، ٢١ (٨١)، ٩٧-١١٤.

العناني، حنان. (٢٠١٤). *اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية* (ط.٩). عمان: دار الفكر.

فتحي، حنان. (٢٠١٦). أثر استخدام مدخلي الألعاب التعليمية والقصص في اكتساب الأطفال بعض مهارات الحس العددي بمرحلة رياض الأطفال. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، (٦)، ١٣٤-١٨٣.

فرج الله، عبد الكريم. (٢٠١٣). أثر استخدام الألعاب التربوية في اكتساب بعض المهارات الرياضية لدى التلاميذ منخفضي التحصيل في الصف الرابع الأساسي بالمحافظة الوسطى بقطاع غزه. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، (١)، ٢٨٥-٣٢٨.

الفلفلي، هناء؛ والوشلي، أمة الرزاق؛ والعنسي، أسماء. (٢٠١٨). أثر ركن تعليمي في تنمية الذكاء الرياضي لدى أطفال ما قبل المدرسة في أمانة العاصمة صنعاء. *مجلة الطفولة العربية*، (٧٧)، ١٠-٢٧.

الناشف، هدى. (٢٠١٧). *تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة* (ط.٢). القاهرة: دار الكتاب الحديث.

نسيم، سحر. (٢٠١٣). *تعليم الرياضيات لطفل الروضة*. عمان: دار المسيرة.

الهويدي، زيد. (٢٠١٢). *الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير* (ط.٣). العين-الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الوريكات، عائشة؛ والشوا، هلا. (٢٠١٦). أثر تدريس الرياضيات باستراتيجية التعلم باللعب في اكتساب المهارات الرياضية وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٣، ٥٧٩-٥٩٥.

الياس، أسماء؛ ومرتضى، سلوى. (٢٠١٦). *تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لدى طفل الروضة*. عمان: دار الإعصار العلمي.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية:

Gasim qızı, A. S. (2020). The Role of the Didactic Games in Enhancing Cognitive Activity at Preschool Children. *Propósitos Y Representaciones, 8*(2), 313-320. 10.20511/pyr2020.v8n2.524.

Lee, J. (2010). Exploring Kindergarten Teachers' Pedagogical Content Knowledge of Mathematics. *International Journal of Early Childhood, 42*(1), 27-41. https://10.1007/s13158-010-0003-9.

Nanu, C., Laakkonen, E., & Hannula-Sormunen, M. (2020). The effect of first school years on mathematical skill profiles. *Frontline Learning Research, 8*(1), 56-75. https://10.14786/flr.v8i1.485.

Reikerås, E. (2020). Relations between play skills and mathematical skills in toddlers. *ZDM : The International Journal on Mathematics Education, 52*(4), 703-716. https://10.1007/s11858-020-01141-1.

Rock, A. (2021). *11 Important Types of Play As Your Child Grows.* https://www.verywellfamily.com/types-of-play-2764587.

Taner Derman, M., Sahin Zeteroglu, E., & Ergisi Birgül, A. (2020). The Effect of Play-Based Math Activities on Different Areas of Development in Children 48 to 60 Months of Age. *SAGE Open, 10*(2) . http://sdl.edu.sa/middleware/Default.aspx?USESDL=true&PublisherID=AllPublishers&BookURL=https://sdl.idm.oclc.org/login?url=http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=asn&AN=141217172&site=eds-live